

دبي 03 أيار 2020

دولة الرئيس حسان دياب المحترم
رئيس مجلس الوزراء
الجمهورية اللبنانية

الموضوع: وداع اللبنانيين المغتربين في المصارف اللبنانية

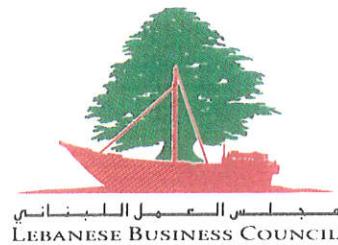
تحية طيبة وبعد،

دولة الرئيس،

إسمحوا لنا بدايةً، أن نتقدم من دولتكم بخالص التحية والتقدير آملين أن يصلكم خطابنا هذا
وأنتم في تمام الصحة والعافية.

نخاطبكم في هذه الرسالة المفتوحة باسم مجلس العمل اللبناني في دبي والامارات الشمالية
بصفتكم رئيس السلطة التنفيذية في لبنان وذلك بخصوص وداع اللبنانيين المقيمين في دبي
والامارات والمغتربين بشكل عام في المصارف اللبنانية.

كما تعلمون، هناك عدد كبير من المغتربين في دبي ودولة الامارات بشكل عام الذين أودعوا أموالهم
في المصارف اللبنانية وذلك بناءً على ثقتهم بالنظام المصرفي اللبناني ورغبتهم في استثمار جنى
عمرهم في لبنان. وقد تمت مراجعتنا من قبل العديد من المغتربين من أعضاء مجلسنا اللبنانيين

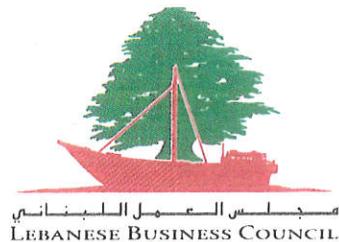


المقيمين في الامارات عموماً، ودعونا مخاطبتكم ومناشدtkم بعدم المساس بهذه الودائع التي تشكل بالنسبة للعديد منهم كافة مدخلاتهم وجنى عمرهم.

دولة الرئيس،

إننا كمغتربين لبنانيين وثقنا بالنظام المصرفي اللبناني على مدار هذه السنوات، وأستمرينا في ايداع أموالنا بصورة متواصلة في مصارف لبنانية متعددة. وقد أسهمت هذه الأموال في الدعم المتواصل للإقتصاد اللبناني. وقد طمأنت كل الحكومات اللبنانية المتعاقبة المغتربين أن الودائع التي يتم استثمارها في المصارف اللبنانية آمنة. وهذه التطمئنات كانت الدافع الأساسي الذي شجع المغترب اللبناني وغير اللبناني على وضع أمواله في المصارف اللبنانية لدعم الاقتصاد اللبناني وتوفير السيولة اللازمة التي كان يفترض أن تساهم في مشاريع الانماء والتطوير الاقتصادي في لبنان.

لكن مع توادر الأنباء عن وجود نية لدى حكومتكم لإقطاع نسبة من هذه المبالغ بالإضافة الى حرماننا من سحب جزء منها للأعمال والمصاريف اليومية، فإننا نطالبكم بإتخاذ ما يلزم من إجراءات وإصدار إعلان صريح بعدم المس بودائعنا وطمأنتنا بهذا الخصوص ووضع آلية واضحة للتصرف فيها من قبل أصحابها وهذا ما يُعد من أبسط حقوقنا.



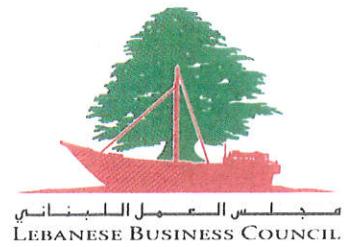
كما نرجو الإيعاز للمصارف بعدم إتخاذ أي خطوات سلبية بشأن الودائع واعتبارها من المقدسات التي لا يجوز التصرف بها تحت أي ظرف من الظروف وأن لا يستخدم الـ "هيركات" سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة للمساس بهذه الودائع.

ولا يخفى عن دولتكم بأن ما زاد الطين بلة هو الجمود الذي طرأ على أعمالنا وأشغالنا من جراء تفشي فيروس كورونا والأزمة الاقتصادية التي خلفها، حيث أصبح لدينا حاجة ملحة لتحرير جزء من أموالنا والتصرف بها لمواجهة متطلبات الأعمال والحياة اليومية.

دولة الرئيس،

إن استعادة الثقة بالاقتصاد اللبناني والمصارف اللبنانية تتطلب الحفاظ على حقوق المودعين لأن زعزعة وإنعدام هذه الثقة ستؤدي بنا نحن وغيرنا من المغتربين اللبنانيين إلى التمنع عن ارسال أي مبالغ جديدة ليس حالياً فقط وإنما في المستقبل القريب والبعيد، الأمر الذي سيؤدي إلى حرمان الاقتصاد اللبناني من الأموال اللازمة ومن العملة الصعبة التي يحتاجها الاقتصاد بقوة لإعادة الحياة إلى شرائط الاقتصاد اللبناني والمجتمع اللبناني.

أما في حال تجاهل هذه المطالب والاتجاه في الاستمرار بتجميد ودائعنا أو اللجوء إلى "الهيركات" سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة على أصل الودائع او فوائدها ستنتج آسفين إلى إجراءات تحفظ حقوقنا سيتم الإعلان عنها لاحقاً.



وختاماً أن نتوجه إلى دولتكم بعاطر التحيات، مثمنين إهتمامكم ومتمنين عليكم اتخاذ القرار المناسب بما فيه مصلحة لبنان و Mgribieh.

وتفضلاً بقبول فائق الاحترام والتقدير،

الرئيس
شارل جحا



أمين السر العام
نضال أبو زكي

